

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية

حاتم علاونة*

عرب الزعبي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة ما بين 8 تموز من عام (2014) وحتى 26 آب من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلةً بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع (45 عدد) من كل صحيفة، وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية بنسبة (41.2%)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (37%)، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكل التقرير الصحفي مانسبته (49.9%) والخبر الصحفي (35.8%) في الرأي، أما في السبيل فقد شكل التقرير مانسبته (38.1%)، وجاء الخبر الصحفي بما نسبته (37.4%).
 - اعتمدت الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (46.9%)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (17.3%)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فقد شكلت مصادر الصحيفة نفسها ما نسبته (34.1%) في الرأي، وما نسبته (51.7%) في السبيل.
 - لجأت الصحافة الأردنية اليومية إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة (65.3%)، بحيث شكل ما نسبته (50.6%) في الرأي، وجاء بنسبة (70.8%) في صحيفة السبيل.
- الكلمات الدالة:** المعالجة الصحفية، الصحافة الأردنية، العدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

* قسم الصافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم البحث: 2015/11/24م.

تاريخ قبول البحث: 2016/5/11م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.

Press Coverage of the Israeli Aggression on Gaza 2014" In Daily Jordanian Press"

DR. Hatem Alawneh

Areen Al-Zou'bi

Abstract

This study aimed to identify the press coverage of Israeli aggression events on Gaza (2014), in daily Jordanian press, from 8th July to 26th August (2014), the study relied on the survey and comparative methodologies in the frame of survey content analysis was used, by analyzing content of all of daily Jordanian press, represented by: (Al-Rai & ASSabeel) newspapers, including (45 numbers) from each newspaper. The following are the most prominent findings of the study:

- Press report was the most common type of journalistic style to be used by the daily Jordanian press (41.2%), followed by Press release (37%).
- The daily Jordanian press depended on a variety of resources, Mainly, resources of itself (46.9%), followed by international news agencies (17.3%)
- Jordanian daily press used mainly eight types of media frames during its coverage of the Israeli Aggression, the conflict frame was in the forefront within other frames (65.3%)

Keywords: press coverage, Jordanian press, Israeli aggression s on Gaza (2014).

المقدمة:

لم يعد الإعداد للحرب مقتصرًا على حشد المعدات العسكرية، وتأمين طرق الإمدادات والاتصالات فحسب، بل أصبح الإعداد الإعلامي مساوياً لها، إن لم يكن على درجة أهم، وهذا لا يعني أن دور وسائل الإعلام لم يكن مهماً وفعالاً في الماضي، بل يعني أن الحاجة إليه اليوم أصبحت ملحة أكثر مما كانت عليه سابقاً، وعلى هذا فإن الإعداد الجيد لإدارته قبل العمل العسكري وخلال وبعد، أصبح ضرورياً أكثر من أي وقت مضى، لاسيما أن العالم يشهد ثورة هائلة في النقل المباشر للأحداث التي تحصل في أي مكان في العالم، الأمر الذي يؤدي إلى نتيجة مفادها أن: الإعلام يلعب دوراً خطيراً في إدارة الصراع، وأصبح أداة رئيسة من أدواته، الأمر الذي جعل العديد من الدول تحرص على السيطرة وتدفق المعلومات في زمن الحروب، كما هو الحال بالنسبة لإسرائيل، والتي اعتادت في حروبها مع الدول العربية، على كسب معركة الإعلام أولاً، قبل أن تكسب معركة المواجهة العسكرية (العلونة، 2008:2012).

يرى الكندي (2008:9) أن وسائل الإعلام تلعب في أوقات الأزمات ولاسيما الحروب، أدواراً مركبة منها ما هو دعائي، ومنها ما هو دبلوماسي، ومنها ما يعرف بالدور القتالي، أو ما اصطلاح تسميته بالحرب الإعلامية، وقد اتفق العديد من الباحثين على أن وسائل الإعلام قد تم استخدامها حديثاً بشكل متطور في صناعة الحروب، من خلال خلق الذرائع وتركيب الواقع والتضليل الإعلامي، وحجب المعلومات، أو امتصاصها إلى جانب الفعل الدعائي في بناء صورة وردية إيجابية للذات، وأخرى سوداوية مصنعة للعدو .

وقد حظي العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، باهتمام الصحافة الأردنية اليومية التي أفردت له مساحات كبيرة من التغطية والتحليلات اليومية، طوال فترة العدوان، فقد أوفدت السبيل عدد من مراسليها إلى قطاع غزة ومناطق الضفة الغربية، لتغطية أحداث العدوان في القطاع، وتداعياته في مناطق الضفة الغربية، وعرضت الصحف الأردنية اليومية لاسيما الرأي والسبيل، تغطية واسعة وشاملة لمجريات العدوان على قطاع غزة، بتخصيصها معظم صفحاتها للأخبار والتحليلات والصور والتقارير الصحفية التي تعالج مظاهر العدوان، بالاعتماد على مراسليها في القطاع، وعلى وكالات الأنباء الدولية والفلسطينية، وكالة الأنباء المحلية - بترا التي أولت الحدث أهمية كبيرة .

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

مشكلة الدراسة:

فرض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (2014) نفسه على الرأي العام العربي والدولي، واستأثر باهتمام وسائل الإعلام كافة لاسيما الأردنية، نظراً للعلاقة التاريخية والمصيرية التي تربط الأردن بفلسطين، حيث أفردت الصحافة الأردنية مساحات كبيرة للتغطية الصحفية لأحداث العدوان من خلال العديد من الأشكال والفنون الصحفية، سواء كان ذلك على شكل: أخبار، أو تقارير إخبارية، أو مقالات تحليلية، أو صور و رسوم كاريكاتورية.. الخ

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالتعرف إلى طريقة المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (2014)، في الصحافة الأردنية اليومية، من خلال المعالجة التي تناولتها كل من صحيفتي: الرأي & السبيل باعتبار أن صحيفة الرأي تعبر عن التوجه الحكومي للدولة، وصحيفة السبيل ذات التوجه المعارض، وذلك بتحليل مضمون ما عرضه كلا الصحيفتين خلال فترة العدوان.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من منظورين:

المنظور الأول يتمثل في الأهمية العلمية للدراسة : ففي ظل محدودية وندرة الدراسات المحلية التي تناولت المعالجة الصحفية للقضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل عام، والحرب الاسرائيلية على قطاع غزة بشكلٍ أخص، تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها من الدراسات النادرة، والتي قدمت التناول الصحفي للحرب على غزة 2014، من منظور الصحف الأردنية اليومية.

والمنظور الثاني: أنه يتعلق بقضية تاريخية، هي قضية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني التي تطورت حلقاته لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم، ومنذ نشأت الصحافة الأردنية، فإن القضية الفلسطينية بشكل عام استحوذت على اهتمام الصحافة الأردنية، ومن خلال متابعة الباحثين لما أولته صحيفتا الرأي والسبيل من اهتمام لموضوع العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، وجدا أن الصحيفتين أولت الاهتمام بالقضية موضوع البحث، وأفردت لها مساحات كبيرة من التغطية والتحليلات.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة بالتعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة التي قدمتها صحيفتا الرأي والسبيل.

ويتفرع عن الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل بالتعرف إلى الآتي:

1. موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في صحيفتي الرأي والسبيل.
2. المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة.
3. الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.
4. عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي.
5. اتجاه المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحيفتان في عرضها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.
6. نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.
7. القوى الفاعلة التي عرضتها الصحيفتان في تناولها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.
8. نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحيفتان في عرضها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في صحيفتي الرأي والسبيل؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين في هذه الموضوعات؟
- 2- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين في هذه المصادر؟
- 3- ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتان في هذه الأنماط؟

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

4- ما عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحيفتان في عرضها لموضوعات العدوان الإسرائيلي

على غزة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتان في عناصر الإبراز؟

5- ما اتجاه المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحيفتان في عرضها لموضوعات العدوان

الإسرائيلي على غزة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين في هذه الاتجاهات؟

6- ما نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لموضوعات العدوان

الإسرائيلي على غزة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين في هذه الاستمالات؟

7- ما القوى الفاعلة التي عرضتها الصحيفتان في تناولها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على

غزة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتان في هذه القوى الفاعلة؟

8- ما نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحيفتان في عرضها لموضوعات العدوان

الإسرائيلي على غزة 2014؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين في هذه الأطر؟

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بمسح التراث العلمي السابق، والمتعلق بدور الإعلام في الأزمات والحروب، ومن

خلال هذا المسح تمكنا من رصد الدراسات التالية القريبة من موضوع البحث:

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة العدوان (2012)، بعنوان: "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009".

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن معالجة الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة، من خلال

ثلاث صحف يومية عبرية هي: (هآرتس، يديعوت أحرنوت، معاريف)، واعتمدت الدراسة على

منهجي: تحليل المضمون & المنهج التاريخي. وخلصت الدراسة إلى أن استغلال صحف

الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني لتعزيز سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي، كما

أنه لا يوجد أي اختلاف بين تغطية الصحف الثلاث للحرب على غزة تبعاً لمجموع القضايا وأن

التوجه العام للصحف كان مؤيداً للحرب. وأوضحت النتائج أن الصحف الإسرائيلية قامت بدور

تعبوي يميل للتصرف كامتداد للمؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية انعكس سلباً على

مصادقيتها وحياديتها، وبينت النتائج أن صحف الدراسة اتبعت نفس السياسة الإعلامية التي تقوم على التضليل والتعتيم التام على مجريات الحرب على غزة تجاه الرأي العام الداخلي الإسرائيلي.

- دراسة فرج (2011)، بعنوان: "تغطية الصحافة العربية للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009 (الرأي الأردنية، القدس العربي-لندن، الأهرام-القاهرة) " ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية هي: (الرأي الأردنية، الأهرام المصرية، القدس العربي)، ومعرفة الفروقات الإحصائية بين صحف الدراسة وفقاً للخصائص الفنية وأسلوب عرض الأخبار المتبع في كل منها أظهرت نتائج الدراسة أن الموضوعات العامة في الدراسة حظيت باهتمام الصحف الثلاث وأهمها الموضوع السياسي، وبينت أن موضوع العدوان على المستوى السياسي، والفلسطيني والعربي سجلت ما نسبته 86.7% من مجمل المواد الإعلامية، كما أوضحت النتائج أن فئة نتائج العدوان على المستوى السياسي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (42.1%) تلتها نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني بنسبة (26.55%).

- دراسة العلوانة ونجادات (2011)، بعنوان: "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية، بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي وقع في السابع والعشرين من كانون أول عام 2008، واستمر مدة 22 يوماً، ومعرفة اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء هذا العدوان، وطبيعة الاتجاهات من حيث التأييد والمعارضة أو الحياد، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، الذي تم تطبيقه على افتتاحيات صحيفتي "الرأي" و"الدستور"، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

- طغى العدوان الإسرائيلي على غزة على اهتمامات الصحافة الأردنية فبلغت نسبة الافتتاحيات التي تناولت العدوان (97.7%) من مجموع الافتتاحيات
- عرضت الصحافة الأردنية ما مجموعه (25) اتجاهاً من العدوان، جاء في مقدمتها الموقف الرسمي بما نسبته (20.3%) .

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

• حظيت اتجاهات جرائم العدوان الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي، والوطن البديل في الصحيفتين بالمعارضة المطلقة وبما نسبته (100%) فيما حصل الموقف الأردني على تأييد بنسبة (100%) .

- دراسة العلاونة (2008)، وعنوانها "اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006" هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان على لبنان، والتعرف إلى طبيعة هذه الاتجاهات من حيث التأييد والمعارضة أو الحياد من خلال التحليل الكمي للمقالات الافتتاحية في صحيفتي الرأي والدستور الأردنيين وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى أن العدوان الإسرائيلي على لبنان حظي باهتمام كبير في الصحافة الأردنية، بحيث طغى على كافة الموضوعات المحلية والخارجية، وبلغت نسبته 92.6% من مجموع المقالات الافتتاحية خلال فترة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الصحافة الأردنية عرضت 22 اتجاها من العدوان على لبنان، كان من أبرزها الجهود الأردنية لوقف الحرب، حيث احتلت الرأي المرتبة الأولى والدستور الثانية. وأشارت النتائج إلى أن الصحافة الأردنية ركزت على مسؤولية الأمم المتحدة في وقف العدوان، فاحتلت المرتبة الثانية في كافة الاتجاهات بنسبة 10.1% .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

- دراسة Hamdy & Gomaa (2012) بعنوان : Framing The Egyptian Uprising in Arabic Language Newspapers and Social Media

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تأطير الصحف المصرية شبه الرسمية، والصحف الرسمية المستقلة، وعينات تمثيلية من وسائل الإعلام الإجتماعية، لثورة 25 يناير المصرية، والمقارنة بين هذه الوسائل من خلال أربعة أبعاد تمثلت في التأطير العام للاحتجاجات، وتحديد طبيعة هذه الاحتجاجات، والأسباب التي دفعت لحصول الاحتجاجات، والحلول المقترحة لإنهاء هذه الأزمة، باستخدام أسلوب تحليل المضمون. وبينت نتائج الدراسة أن معظم الصحف شبه الرسمية تعتمد على إطار الصراع، وتحاول رسم الإحتجاجات على أنها كارثة ضارة، كما اتجهت هذه

الصحافة إلى التأطير ضمن المزاعم غير المؤكدة حول ما كان يحدث، أما وسال الإعلام الإجتماعية فمالت إلى تأطير هذه الاحتجاجات ضمن إطار الفائدة والمصلحة البشرية، حيث شددت على معاناة المصريين في مواجهة النظام القمعي، في حين استخدمت الصحف المستقلة مزيجاً من الصراعات والمصالح البشرية والإقتصادية وأطر المسؤولية.

- دراسة Xigen (2007) وعنوانها :

Stages of a Crisis and Media Frames and Functions: U.S. TV Networks Coverage of the 9/11 Tragedy during the 24 Hours

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تغطية خمس من المحطات التلفزيونية الأمريكية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، من خلال النشرات الإخبارية في الساعات الأربع والعشرين الأولى للكارثة، وكيف أثرت مراحل الأزمة على التغطية من جهة، وعلى الوظائف الإعلامية من جهة أخرى للمحطات المدروسة، وهذه المحطات هي: (ABC, CBS, NBC, CNN, FOX). وبينت الدراسة أن المراحل التي مرت بها الأزمة، شكلت عاملاً مهماً في تحديد أطر التغطية الإخبارية، والوظائف الإعلامية، كما كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام كانت هي المصدر الأساس للمعلومات، بدلاً من قيامها بالدور الإرشادي، أو دور مواساة الناس والتخفيف عنهم خلال الأزمة. كما أشارت الدراسة إلى ضخامة الكارثة وما رافقها من معلومات غير مؤكدة خلال الساعات الأولى، حدثت من اعتماد الوسائل الإعلامية على المسؤولين كمصدر للمعلومات عن الأزمة ، وأن المسؤولين الحكوميين لم يكونوا بالقوة ورباطة الجأش التي يجب أن يتمتعوا بها خلال الأزمات التي تهدد الأمن القومي الأمريكي.

دراسة Pestalardo (2006)، وعنوانها: "War on the Media: The News Framing of the Iraqi War in the United States, Europe, and America Latin"

هدفت الدراسة إلى تحليل ومقارنة التناول الإعلامي لحرب 2003 على العراق، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وذلك من خلال تحليل التناول الإعلامي للحرب في تسع من الصحف الرئيسية هي :

the،The Moscow Times (Russia)،The London Times (England) el universal،el universal Mexico،international herald tribune (France)the

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

Washington post , (Argentina),(Venezuela)•the New York times•La Nacion
.the san Francisco Ch.

وأكدت نتائج الدراسة اختلاف تناول الإعلام للحرب في كل من الولايات المتحدة وأوروبا، أمريكا اللاتينية، بما يعكس أيديولوجية الوسيلة الإعلامية للدولة التابعة لها، كشفت النتائج اعتماد صحف الدراسة في الحصول على المعلومة أثناء الحرب على مراسليها في منطقة الحرب، ثم تصريحات المسؤولين والسياسيين في الحكومة، أما بعد الحرب، فاحتل مصدر "جنود الجيش الأمريكي" المرتبة الأولى.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد فئات تحليل المضمون بما يخدم طبيعة وأهداف البحث، كما تم الاستفادة من هذه الدراسات التي تعتمد أغلبها على أسلوب تحليل المضمون في تطوير أداة البحث (استمارة تحليل المضمون).

النظرية المستخدمة:

تعد نظرية الإطار الإعلامي (Analysis Framing) واحدة من أهم النظريات الحديثة في دراسات الاتصال، وتستهدف هذه النظرية تقديم تفسير نظري منظم لدور الأطر الإعلامية في توجيه ممارسات وسائل الإعلام، وتتيح النظرية إمكانية قياس المحتوى الضمني (غير الصريح) للرسائل الإعلامية للتعرف على السياق الذي يندرج المضمون الإعلامي في طيات، فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة. وتطلق البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية من فرض علمي مؤداه أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه الأحداث ويشكلون آراءهم بشأنها (مكاوي و السيد، 2011:348)، وتتسع نظرية الإطار الإعلامي لتشتمل دراسة الاتجاهات إلى جانب المعارف، حيث تقترض أن وسائل الإعلام تمارس تأثيراً ذا دلالة في تشكيل معارف الجمهور واتجاهات الرأي العام نحو الأحداث والقضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة، كما تقترض النظرية أيضاً أن تأثير الأطر الإعلامية قد يمتد ليشمل الممارسات السلوكية لأفراد الجمهور، حيث

أكدت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في سياق الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية صحة هذا الفرض (صلاح الدين، 2001:119).

وتقدم نظرية الإطار الإعلامي تفسيراً منتظماً للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التحكم في التدفق الإخباري للأحداث، كذلك القدرة على تشخيص المشكلات وأسبابها وإصدار الأحكام بشأنها، ويزداد هذا الدور من قبل وسائل الإعلام أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة، حيث تعمل وسائل الإعلام في ظل أطر مرجعية توجه ممارساتها وتعكس توجهاتها ومواقفها من الأحداث والقضايا المطروحة، وقد حدد (Gady Wolfsfeld) خمسة محددات يُعزى إليها وضع الأطر المرجعية التي تستند إليها وسائل الإعلام أثناء معالجتها للقضايا المختلفة، وهي: النظم السياسية، ومصادر الأخبار، والقيم المجتمعية السائدة، والأيدولوجية السياسية والثقافية للقائمين بالاتصال، طبيعة الأحداث ذاتها (مكاوي والسيد، مرجع سابق:350).

وتم توظيف النظرية في الدراسة عن طريق تخصيص فئة نوع الأطر الإعلامية التي من خلالها تم معرفة أهم الأطر التي استخدمتها الصحف المبحوثة خلال فترة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

إعلام الأزمات والحروب

تلعب وسائل الإعلام في أوقات الأزمات ولاسيما الحروب، أدواراً مركبة منها ما هو دعائي، ومنها ما هو دبلوماسي، ومنها ما يعرف بالدور القتالي، أو ما اصطلح تسميته بالحرب الإعلامية، وقد اتفق العديد من الباحثين على أن وسائل الإعلام قد تم استخدامها حديثاً بشكل متطور في صناعة الحروب، من خلال خلق الذرائع وتركيب الواقع والتضليل الإعلامي، وحجب المعلومات، أو امتصاصها إلى جانب الفعل الدعائي في بناء صورة وردية إيجابية للذات، وأخرى سوداوية مصنعة للعدو (الكندي، 2008:9).

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

أولاً : التكنيكات والإستراتيجيات الإعلامية وإدارة الأزمات الدولية:

إن تكنيكات التعامل الإعلامي مع الأزمة تمثل النواظ التي تحدد ما ينظر إليه، وكيف ينظر من خلالها إلى أطراف وأحداث ومواقف الأزمة، إنها تهدف بشكل أساسي إلى التركيز على كيفية تقديم ما يجب أن يقال، فعندما تثار الأزمات الدولية وتتصاعد حدة الاحتياج إلى المعلومات عن التطورات والقرارات وردود الأفعال، فإن وسائل الإعلام وهي تسعى لتلبية هذا الإحتياج يصحبها تساؤل مبدئي، وهو: لماذا تقدم هذا المعلومات، ومن خلال الإجابة عليه تصل إلى سؤالها الإستراتيجي: إذن !!، كيف تقدمها ؟

وبناء على ما سبق، يستعرض الباحثان أهم التكنيكات الإعلامية المستخدمة أثناء الحروب والأزمات الدولية، والاعتبارات الخاصة بكل منها، وفق الآتي:

1. تكنيك تركيب الواقع :

ويقصد بهذه الاستراتيجية، مساهمة وسائل الإعلام بشكل رئيس في عملية تشكيل الواقع الجديد "إبان الحرب" سواء كان ذلك الواقع، سياسياً، أو ثقافياً، أو عسكرياً، أي مشاركة وسائل الإعلام في صنع النص السياسي والثقافي للحرب.

2. تكنيك نقص المعلومات :

ويقصد بها حجب المعلومات والتحكم في تغطية وسائل الإعلام لمنع وصول الكثير من المعلومات للجمهور، وللعُدو، ويشير الكندي (مرجع سابق:56) أن الشعب الأمريكي لم يحصل خلال حرب الخليج الثانية على القصة كاملة، وأن تغطية وسائل الإعلام كانت ناقصة، وأن الجمهور الأمريكي تعرض لعملية تجهيل منظم .

3. تكنيك تصنيع صورة العدو:

ويكون ذلك عن طريق تصنيع الصور النمطية المشوهة للعدو وترويجها، بهدف إقناع الرأي العام بمشروعية الحرب ضد ذاك العدو، ولعل ذلك يكشف خطورة تحويل الصحفيين الإعلاميين إلى صناع صور، فهذا الدور يعني تخليهم عن القيم المهنية، وعن الأخلاقيات الإعلامية.

إن التحكم في وسائل الإعلام أوقات الأزمات والحروب لا تقف عند حد "غريلة الأخبار والمعلومات"، بل تمتد للسيطرة على صورة الحرب في مخيلة جمهور وسائل الإعلام، سواء بتحويل الأرضية التي يغطيها مفهوم الحرب، أو بإخفاء أهدافها الحقيقية وإظهارها بأنها ضرورية لبلوغ بعض المثل الإنسانية.

وفي هذا الإطار تم تشخيص الحروب والنزاعات المسلحة، أي: تم ربطها بأشخاص معينين مثل القادة السياسيين، ورؤساء الدول، إن هذا التشخيص ينجح نحو تفسير الحروب والنزاعات المسلحة بعوامل بعيدة عن الاقتصاد والاجتماع والسياسة، حيث ترتبط بسلوك أفراد محددين وبنزعاتهم الذاتية أو الموضوعية.

4- تكتيك التعقيم الإعلامي:

على الرغم من أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام هي تزويد الجمهور بالمعلومات، إلا أن وسائل الإعلام قد تتعمد اللجوء إلى "التعقيم"، بإخفائها للمعلومات لتحقيق أهداف متعددة، فقد تلجأ إلى "تكتيك التعقيم" في إطار التوجه السياسي والعسكري الذي يؤدي نشرها إلى إضعاف الروح المعنوية وتماسك الجبهة الداخلية وتهديد التأييد الداخلي لصناع القرار، وقد تلجأ انتظاراً لتغيير أوضاع معينة في الأزمنة، أو لتقليل ضغوط الرأي العام تجاه النتائج والتطورات التي تحدث، أو بسبب سرية المعلومات في وقت ما، أو كمحاولة لخداع العدو، وإيجاد منطقة معلوماتية منظمة لديه. (السيد، 2010:367)

5- تكتيك الرد الغير مباشر:

قد يكون من الملائم في بعض الأحيان اللجوء إلى الرد غير المباشر على الآراء والمواقف المعلنة، تفادياً لما قد يسببه الرد المباشر من تنشيط القوى المضادة التي تمنع تحويل الاتجاه أو تعديل الآراء، أو ما قد يؤدي إليه من صدام يعقد الموقف ويوجد صعوبة في التراجع أمام الرأي العام والإعلام، ويجعل إعادة النظر في الموقف بشكل حالة من التنازل قد لا يرغبها الطرفان، وبذلك يجمع تكتيك "الرد الغير مباشر" بين التأكيد الواضح والتهدة المستترة، مما يمنح فرصة التراجع الهادئ وتحويل الاتجاه، خاصة في الأزمات الدولية التي تشكل حساباتها حساسية خاصة للطرفين، ويمثل الحرص على قواعدها ومبادئها رصيماً لا يستطيع صناع القرار إعلان إعادة النظر فيه مما قد يعد

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

تفريطاً لا يقبله الجمهور بسهولة، حتى وإن كان صانع القرار يرى ضمناً أنه لا بد من بعض التنازل سعياً إلى التقارب وحل المشكلة.

ثانياً: الاستراتيجيات المستخدمة للتحكم في وسائل الإعلام واستخدامها في كسب الحرب :

1. التضليل الإعلامي:

مامن شك في أن التضليل الإعلامي هو من أمضى أسلحة حرب الإعلام، وحسب الأيديولوجية الأمريكية، (والتي تعتبر من أبرع الدول وأبرزها في توظيف شتى وسائل الإعلام في كسب الحرب إعلامياً قبل أن تكسبها ميدانياً)، فإنه ليس هنا فرق بين حالة السلم والحرب، فالصراع قائم ودائم، والحرب شاملة، والتضليل الإعلامي هو ماكينه حرب.

ويستعرض شमित (2005:154) عدداً من تعريفات التضليل الإعلامي، فيذهب إلى القول بأنه "نشر وبث المعلومات والأفكار المغلوطة عن عمد وعن سابق تصور وتصميم"، أو أنه "خلق واقع مزيف ومغلوط مقنع بما فيه الكفاية وذلك بهدف إيقاع الخصم في الخطأ بينما هو يفكر في شكل صحيح".

وبضيف، أن أهم وسائل التضليل الإعلامي هي: الكذب، الخداع، الإشاعة، التشويش، إخفاء الحقائق والمعلومات، اختلاق وقائع ممسرحة، إغراق وسائل الإعلام بأكثر الأخبار تناقضاً بحيث تفقد أي معنى عند استعمالها، إذ يضيع المشاهد أو القارئ في غابة من الإشارات والعلامات والمؤشرات التي تلغي بعضها بعضاً بفعل الإفراط في ضخ المعلومات والأخبار وبفعل فوضى المعلومات والأخبار.

2. الدعاية والحرب النفسية:

لقد أوضحت الدراسات الحديثة أن أية حرب حديثة هي بالضرورة حرب دعائية، أو صراع يتم على المستوى الرمزي، وكل الأطراف في الصراع لا بد أن يكون لها استراتيجيتها لاستخدام التغطية الإعلامية، لذلك يصبح من الصعب على الصحفيين في أوقات الحرب المحافظة على معايير الدقة والاستقلالية. (السيد، مرجع سابق: 377)

ويذكر الطوالبة (53:2006) أبرز الأهداف التي تسعى الدعاية إلى تحقيقها من خلال الحرب النفسية:

- 1- إحداث الانقسامات والفرقة داخل صفوف معسكر الأعداء.
- 2- التفريق بين القيادة والشعب، وإحداث فجوة بين الطرفين، وجعل قضية الشعب مختلفة عن قضية الحاكم أو القيادة في البلد المعادي.
- 3- إثارة الشعور بالخوف، من مخاطر الاستمرار في المنهج الذي تريده السلطة أو الحاكم وذلك بإبراز العواقب الوخيمة المرتبة على قبول المنهج، أو تنفيذه، وكذلك إبراز قدرات الخصم على التدمير والفناء.
- 4- إثارة الشعور بالذنب لدى الفرد أو الفئة أو الجماعة، التي تستهدفها الدعاية والحرب النفسية.
- 5- تشويه مبادئ استراتيجية الخصم بإبراز التناقضات، وسوق الحجج ضدها، وبالمقابل تحسين صورة بلد ومنهج الدعاية، بسوق الأسانيد والأدلة العلمية والحسية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كافة الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية (الدستور والرأي والعرب اليوم والغد والأنباط والديار والسبيل الأردنية)، واختار الباحثان صحفيي "الرأي & السبيل" ممثلين لمجتمع الدراسة، "بالطريقة العمدية"، ويرجع سبب اختيار الباحثان لصحيفة الرأي التي صدرت عام 1971 : كونها تعبر عن وجهة النظر شبه الرسمية، و باعتبار أن القطاع العام يملك ما نسبته 67% من أسهمها، فإنها تعد صحيفة ناطقة باسم الحكومة، إضافة إلى أنها الصحيفة الأكثر جماهيرية وتوزيعاً في المجتمع المحلي. أما صحيفة السبيل فقد تحولت من صحيفة أسبوعية إلى يومية في شباط من عام 2009، وتعد الأحدث في السوق المحلي الأردني، إضافة أنها مملوكة بالكامل للقطاع الخاص، وتمثل جبهة العمل الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين؛ لذا فهي تعتبر من صحف المعارضة في الدولة.

أما بالنسبة للعينة الزمنية: ففي إطار "العينة العمدية"، لجأ الباحثان إلى "أسلوب الحصر الشامل لكافة المواد والفنون الصحفية لفترة العدوان الإسرائيلي؛ ولما كان العدوان الإسرائيلي على غزة قد بدأ في (8 تموز/2014) وتوقف في (26 آب) من العام نفسه. أي ما مدته (50) يوماً، فإن

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

العينة الزمنية تحددت في 9 تموز/2014 (اليوم التالي لبدء العدوان) إلى 27 آب/2014 (اليوم التالي لإعلان وقف إطلاق النار)، أي ما مجموعه (90) عدداً من كلا الصحيفتين (45 عدداً من كل صحيفة). وذلك بعد استثناء خمسة أعداد من كل صحيفة نظراً لاحتجاب الصحيفتين بسبب عطلة عيد الفطر من الفترة (2014/7/28 - 2014/8/1).

أداة التحليل:

يعتبر (تحليل المضمون) هو أداة التحليل التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، ويعرف محمد عبد الحميد تحليل المضمون بأنه: "مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الترابطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى" (عبد الحميد، 1983:83).

وحدة التحلي:

قام الباحثان باستخدام "وحدة الموضوع" سواء كان خبراً صحفياً أو مقالاً صحفياً أو تقريراً صحفياً، أو رسماً أو صورة.. وغيرها، وتعتبر "وحدة الموضوع" من أهم وحدات التحليل، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل (حسين، 1995، ص260) وتشمل في هذه الدراسة كافة الفنون والأنماط والمواد الصحفية من: الأخبار، المقالات والتحليلات والتحقيقات الصحفية .. الخ، المنشورة في صحيفتي الدراسة عن أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة.

فئات التحليل:

تشير الدراسات الإعلامية إلى أن قيمة تحليل المضمون تكمن في فئاته التي يجب أن تتصف بالتحديد والوضوح والتفرد (عبدالرحمن وآخرون، 1983:93)، وتتناول هذه الدراسة عدداً من فئات التحليل التي تمكن الباحثان من رصدها، بعد قراءة محتوى العينة المبحوثة:

- فئة موضوعات المعالجة: ويقصد بها جميع الموضوعات التي تناولتها الصحافة الأردنية اليومية، في معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، وتشمل:

1. العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة : ما تعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي، استخدمت خلاله الأسلحة الجوية والبحرية والبرية.
2. جرائم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: ما تعرض له المدنيون من مجازر ومذابح وعمليات قتل وتشريد، وما تعرضت له البنية التحتية من تدمير، كالمستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمباني الحكومية والطرق وغيرها.
3. رد فصائل المقاومة الفلسطينية على العدوان الإسرائيلي وأسلحتها: ما ردت به فصائل المقاومة الفلسطينية على العدوان الإسرائيلي سواء كان ذلك بإطلاق الصواريخ على المواقع العسكرية لجيش الاحتلال أم خلال استخدام أسلحة أخرى .
4. الحصار على قطاع غزة: ما تعرض له المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة، من حصار يحول دون دخول الأدوية والأغذية اليهم، وذلك بسبب إغلاق المعابر من جهة مصر أو من جهة إسرائيل.
5. المساعدات العربية والدولية: هي أوجه الدعم المادي والعيني كافة، الذي قدمته الدول العربية وبقية دول العالم رسمياً وشعبياً لقطاع غزة، سواء كان بإرسال المساعدات الطبية أو الغذائية وغيرها من المساعدات التي تم إرسالها إلى القطاع.
6. الأنفاق: ويقصد بها استهداف الجيش الإسرائيلي لأنفاق قطاع غزة لمنع وصول الأسلحة إلى المقاومة.
7. قضية معابر قطاع غزة: ويقصد بها إغلاق معابر قطاع غزة من الجانب الإسرائيلي أو الجانب المصري، وتعتبر قضية فتح المعابر أهم شروط المقاومة لوقف إطلاق النار.
8. الموقف الأردني الرسمي: ما صدر عن جلالة الملك والحكومة الأردنية وكبار المسؤولين الرسميين من مواقف وتصريحات وبيانات وآراء تخص العدوان منذ اليوم الأول له وحتى نهايته.
9. الموقف العربي الرسمي: ويتضمن التصريحات والبيانات والمواقف التي صدرت عن الدول العربية باستثناء الأردن وجامعة الدول العربية.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

10. موقف الدول الإسلامية وهو عبارة عن الجهود التي بذلتها عدد من الدول الإسلامية لوقف العدوان على قطاع غزة كتركيا، والتصريحات والمواقف والبيانات التي صدرت عن هذه الدول رسمياً من قبل الحكومات وكبار المسؤولين.

11. الموقف الأمريكي: ويشمل على المواقف والتصريحات والبيانات التي صدرت عن المسؤولين الأمريكيين، والدور الذي يمكن أن تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في تصعيد أو حل الأزمة. الموقف الأوروبي: ما صدر عن دول أوروبا الغربية والشرقية رسمياً من تصريحات أو بيانات أو زيارات الوفود الرسمية للمنطقة العربية.

13. موقف الحكومة المصرية: وتمثل التصريحات والبيانات التي صدرت عن حكومة السيسي وكبار المسؤولين منددة بالعدوان أو دعوة المقاومة لوقف إطلاق النار.

14. موقف الجامعة العربية: وتتمثل بدور جامعة الدول العربية خلال أيام العدوان وما صدر عن المسؤولين فيها من آراء ومواقف، وكذلك الاجتماعات التي عقدت تحت مسؤولية الجامعة العربية سواء كان على مستوى الرؤساء أو الوزراء.

15. الموقف من حماس وفصائل المقاومة: ويقصد بها الآراء والمواقف التي تبنتها صحيفتي (الرأي والسبيل) من حركة حماس وفصائل المقاومة التي خاضت الحرب ضد إسرائيل.

16. مسؤولية الأمم المتحدة: وتتمثل بالآراء والبيانات والتصريحات والقرارات التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة و الدور الذي يفترض أن تقوم به هذه المنظمة الدولية خلال العدوان.

17. مسؤولية المجتمع الدولي: ويقصد بها أن على دول العالم وشعوبها أن تمارس مسؤولياتها تجاه إسرائيل للضغط عليها والزامها بوقف العدوان على غزة.

18. احترام الشرعية الدولية: يتمثل في الإلتزام والتقييد بالقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة.

19. الجهود العربية والدولية لوقف إطلاق النار: ويقصد بها جهود الدول العربية (عدا مصر) والجهود الدولية التي قدمت بمبادرات واقتراحات من أجل وقف إطلاق النار.

20. ردود الفعل الشعبية العربية وردود الفعل الدولية الشعبية: ما صدر عن الشارعين العربي والدولي من رد فعل تمثل بالمسيرات والتظاهرات والاعتصامات احتجاجاً وإدانة للعدوان أو تأييداً له.

21. المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار: المبادرة التي أطلقتها حكومة السيسي من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار.
22. الهدنة بين الطرفين، والخروقات الإسرائيلية للهدن: ويقصد بها التهديدات التي توصل إليها الطرفان بوساطة مصرية لوقف مؤقت لإطلاق النار، أما عن خروقات الهدن فيقصد بها تجاوزات إسرائيل لبنود الهدنة التي نصت على وقف إطلاق النار من خلال عودتها إلى إطلاق النار والقيام بأعمال عدوانية في قطاع غزة.
23. قرار وقف إطلاق النار: قبول الطرفين لهدنة وقف دائم لإطلاق النار من خلال شروط وافق عليها كلا الطرفين.
24. هزيمة إسرائيل: رضوخ إسرائيل لأغلب شروط المقاومة ووقف عدوانها وفشلها بالانتصار على المقاومة.
25. الصمود الفلسطيني وانتصار المقاومة: وهو الصمود الوطني الفلسطيني والتصدي للعدوان على مستوى حركة حماس وفصائل المقاومة وعلى المستوى الشعبي، وعدم الاستسلام للإرادة العدوانية الإسرائيلية، وتحقيق المقاومة لمعظم شروطها وإجبار إسرائيل للرضوخ.
27. أخرى: وهي التي لا يمكن تصنيفها ضمن الفئات السابقة، مثل الموقف من السلطة الفلسطينية، الموقف من السلطة المصرية، ارتباك حكومة نتينياهو في إدارة المعركة، واتجاه المساعدات التي قدمت، وغيرها ..
28. فئة مصادر المعالجة: ويقصد بها جميع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها لأحداث العدوان، وتتمثل ب: مصادر الصحيفة نفسها، وتشمل: المراسلين وهيئة تحرير الصحفيين، وأية مصادر خاصة بها، وكالة الأنباء الأردنية، (بترا)، وكالات أنباء عربية، وكالات أنباء عالمية، شبكة الانترنت، وكالات الأنباء الفلسطينية، مصادر غير محددة.
29. فئة الأنماط الصحفية المستخدمة: ويقصد بها جميع الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في الصحافة الأردنية اليومية، وتشمل: الخبر

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

الصحفي، التقرير الصحفي، المقال والتحليل الصحفي، التحقيق الصحفي، المقابلات الصحفية، الصور ورسوم الكاريكاتير، والإعلان.

30. فئة عناصر الإبراز: ويقصد بها جميع عناصر الإبراز المستخدمة في الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وتشمل: استخدام العناوين (رئيسية، فرعية)، استخدام اللون في العناوين (ملون، غير ملون)، استخدام الصور (ملونة، غير ملونة)، الموقع في الصحيفة (الصفحة الأولى، الصفحات الداخلية، الصفحة الأخيرة)، الموقع في الصفحة (أعلى الصفحة، أسفل الصفحة).

31. فئة اتجاه المعالجة: ويقصد به اتجاه المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية، من حيث أنها: مؤيدة، محايدة، معارضة، بدون اتجاه.

32. فئة نوع الاستمالات: ويقصد بها الاستمالات التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي، وتشمل: استمالات عقلانية، استمالات عاطفية، استمالات تخويف، استمالات مختلطة.

33. فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها القوى التي حظيت بتغطية صحفية وكان لها ظهور كبير في الصحافة الأردنية اليومية خلال فترة العدوان، وتشمل: المقاومة الفلسطينية، الجيش الإسرائيلي

34. الحكومة الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية، الحكومة المصرية، الوفد الفلسطيني للمفاوضات في مصر، الوفد الإسرائيلي للمفاوضات في مصر، هيئة الأمم المتحدة، الدول العربية، جامعة الدول العربية، الدول الغربية، الولايات المتحدة الأمريكية، المنظمات والهيئات الإنسانية والأحزاب والنقابات والحركات الشبابية، الدول الإسلامية، أخرى.

35. فئة نوع الإطار الإعلامي: وهي الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها لأحداث العدوان، وتشمل:

1. الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2. الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية
3. إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.
4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
5. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث.
6. إطار المسؤولية: ضمن هذا الإطار تتحدد مسؤولية الصراع، أو الحدث على إحدى الأطراف أو القوى السياسية.
7. إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، ومن الممكن للمعالجة أن تتجاهل عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع.
8. إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، بمخاطبة المعتقدات والمبادئ الراسخة.

إجراءات الصدق والثبات

أولاً: صدق الأداة.

تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على (5) محكمين من أستاذة كلية الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، من هم من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لاختبار مدى صلاحية الأداة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم التي أبدوها، وفي ضوءها تم التعديل على الأداة لتصبح بعد ذلك صالحة للتطبيق والقياس.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

ثانياً : ثبات الأداة

قام الباحثان بالاستعانة بمحللين اثنين، لتحليل (10) أعداد من صحف الدراسة، بواقع 5 لكل صحيفة، باستخدام معادلة (Holsti) لتحديد مدى التوافق بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة والنتائج التي توصل إليها الباحثين، وفق الآتي :

$$\text{الثبات (Reliability)} = 2M/N1+N2$$

حيث M: عدد الحالات التي اتفق عليها المحللان.

حيث N1: عدد الحالات التي يرمزها الباحث الأول.

حيث N2: عدد الحالات التي يرمزها الباحث الثاني. (ويمر ودومينيك، 1988، ص227)

وقد أفضت معادلة هولستي لاختبار الثبات عن توافق نسبته (91%)، مما يعني أن هناك درجة عالية من التوافق بين الباحثين والمحللين الآخرين في التحليل والثبات في النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، المتمثلة بالآتي:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- اختبار مربع كاي، لإيجاد الفروق بين كلا الصحفيين في كل فئة من فئات التحليل.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، التي عالجتها الصحف المبحوثة.

جدول رقم (1) موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

الدلالة الاحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السييل		الرأي		الصحيفة الموضوع	#
		نسبة	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار		
*0.000	15.747	8.2%	114	6.3%	78	9.9%	36	العدوان الإسرائيلي على غزة	.1
*0.000	16.447	11.6%	152	10.6%	101	14.2%	51	جرائم العدوان	.2
*0.000	137.418	11.7%	153	15.7%	149	1.1%	4	رد المقاومة وأسلحتها	.3
*0.003	8.909	1.7%	22	1.9%	18	1.1%	4	الحصار على غزة	.4
0.681	0.161	11.9%	155	8.4%	80	20.9%	75	المساعدات العربية والدولية	.5
0.004*	8.333	.9%	12	1.2%	11	.3%	1	قضية الأنفاق	.6
0.102	2.667	.5%	6	.5%	5	.3%	1	قضية المعابر	.7
0.150	2.077	3.0%	39	1.6%	15	6.7%	24	الموقف الأردني الرسمي	.8
0.285	1.143	1.1%	14	.9%	9	1.4%	5	الموقف العربي الرسمي	.9
0.058	3.600	.8%	10	.8%	8	.6%	2	موقف الدول الإسلامية	.10
0.317	1.00	.3%	4	.3%	3	.3%	1	الموقف الأمريكي	.11
0.109	2.571	1.1%	14	1.1%	10	1.1%	4	الموقف الأوروبي	.12
-	-	1.1%	15	1.6%	15	.0%	0	موقف الحكومة المصرية	.13

(* دالة عند المستوى (0.05)

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

.14	موقف الجامعة العربية	0	.0%	5	.5%	5	.4%	-	-
.15	الموقف من حماس والمقاومة	2	.6%	18	1.9%	20	1.5%	12.800	*0.000
.16	مسؤولية الأمم المتحدة	12	3.4%	11	1.2%	23	1.8%	0.043	0.835
.17	مسؤولية المجتمع الدولي	4	1.1%	3	.3%	7	.5%	0.143	0.705
.18	احترام الشرعية الدولية	1	.3%	9	.9%	10	.8%	6.400	.011
.19	الجهود العربية والدولية	32	8.9%	17	1.8%	49	3.7%	4.592	*0.032
.20	ردود الفعل الشعبية العربية والدولية	54	15.1%	177	18.7%	231	17.7%	65.494	*0.000
.21	المبادرة المصرية	7	2.0%	14	1.5%	21	1.6%	2.333	0.127
.22	الهدن وخروقات الهدن	26	7.3%	40	4.2%	66	5.0%	2.970	0.085
.23	قرار وقف إطلاق النار	2	.6%	4	.4%	6	.5%	0.667	0.414
.24	هزيمة إسرائيل	2	.6%	51	5.4%	53	4.1%	45.302	*0.000
.25	الصمود الفلسطيني وانتصار المقاومة	8	2.2%	98	10.3%	106	8.1%	75.45	*0.000
.26	المجموع	358	100%	949	100.0%	1307	100.0%		

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن الرسائل الإعلامية التي عالجت أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) بلغت ما مجموعه (1307) رسالة إعلامية، منها (358) رسالة إعلامية عالجت صحيفة الرأي، و (949) رسالة إعلامية عالجت صحيفة السبيل، ويعزى هذا التباين بين الصحيفتين، إلى أن صحيفة السبيل أولت أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة اهتماماً كبيراً ولمموساً، من خلال تخصيصها صفحات لتغطية الأحداث طيلة فترة العدوان، كما أنها أوفدت مراسليها إلى قطاع غزة ومناطق الضفة الغربية لتغطية الأحداث أولاً بأول، ولما كانت صحيفة السبيل تمثل وجهة نظر التيار الإسلامي، وتعتبر عن توجهات جبهة العمل الإسلامي، فبذلك تكون امتداد لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي كانت طرفاً رئيساً في حرب غزة (2014)، وبذلك يُفسر هذا الاهتمام الكبير من قبل السبيل وحرصها على تقديم تغطية موسعة وشاملة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويتضح من بيانات الجدول (1) أن الصحافة الأردنية اليومية عرضت خلال معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (25) موضوعاً، عالجت من خلالها مختلف جوانب العدوان، ويلاحظ أن بعض موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) حظيت باهتمام من قبل الصحف المبحوثة، في حين أن بعضها الآخر لم يحظَ إلا بنسبة قليلة من الاهتمام، وجاء في مقدمة الموضوعات التي عالجت الصحافة الأردنية اليومية: "ردود الفعل الشعبية العربية والدولية"، والذي بلغ (231) تكراراً، بما نسبته (17.7%)، ويدل ذلك على أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كان له صدى ووقع كبيران، حيث استنكر الشارع العربي والدولي جرائم العدوان الإسرائيلي على القطاع، من خلال المسيرات والمظاهرات المنندة بالعدوان الإسرائيلي على غزة .

واحتل موضوع المساعدات العربية والدولية المرتبة الثانية بما مجموعه (155) تكراراً شكلت ما نسبته (11.9%)، وذلك نتيجة التعاطف الإنساني في الدول العربية ودول العالم مع ما أحدثته جرائم العدوان على المدنيين، وتمثلت هذه المساعدات بالتبرع بالدم، والمساعدات الغذائية والدوائية، والمادية من أجل الوقوف جنباً إلى جنب مع شعب غزة، تلاه رد المقاومة وأسلحتها ب (153) تكراراً بنسبة (11.7%) في المرتبة الثالثة، فقد برز رد المقاومة بشكل واضح طيلة فترة العدوان الذي اتسم بالقوة، والشجاعة، واستخدامها لأسلحة جديدة لم تستخدمها من قبل في حروبها السابقة مع إسرائيل، ثم

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

جرائم العدوان الذي بلغ (152) تكراراً بنسبة (11.6%) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة، فشغلها موضوع العدوان الإسرائيلي بتكرار بلغ (114) ونسبة (8.2%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فإن بيانات الجدول رقم (1) تشير إلى أن موضوع المساعدات العربية والدولية تصدر المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما نسبته (20.9%)، تلاه ردود الفعل العربية والدولية في المرتبة الثانية بما نسبته (15.1%)، ثم جرائم العدوان الإسرائيلي بنسبة (9.9%) في المرتبة الثالثة. بينما لم يحظَ موقف الحكومة المصرية وموقف الجامعة العربية بأي تكرار في صحيفة الرأي، وبذلك تكون المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة في صحيفة الرأي تجاهلت الموقف العربي الرسمي ولم تبرزه بالقدر الكافي، وأغفلت موقف الحكومة المصرية الذي كان جلياً طيلة فترة العدوان.

وفيما يتعلق بصحيفة السبيل، فإن بيانات الجدول رقم (1) تشير إلى أن موضوع ردود الفعل الشعبية العربية والدولية تصدر المرتبة الأولى بما نسبته (18.7%)، تلاه رد المقاومة وأسلحتها في المرتبة الثانية بنسبة (15.7%)، ثم جرائم العدوان في المرتبة الثالثة بنسبة (10.6%).

وتُبين بيانات الجدول (1) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في

الفئات الفرعية التالية:

1- فئة ردود الفعل الشعبية العربية والدولية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (65.494)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

2- فئة رد المقاومة وأسلحتها، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (137.418)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

3- فئة جرائم العدوان، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (16.447)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكرارات أكثر من صحيفة الرأي.

- 4- فئة العدوان الإسرائيلي على غزة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (15.747)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 5- فئة الصمود الفلسطيني وانتصار المقاومة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (75.45)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 6- فئة هزيمة إسرائيل، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (45.302)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأنه عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 7- فئة الجهود العربية والدولية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (4.592)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.032)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 8- فئة الحصار على غزة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (8.909)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.003)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 9- فئة الموقف من حماس والمقاومة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (12.800)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.
- 10- فئة قضية الأنفاق، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (8.333)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.004)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

ثانياً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المبحوثة في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

جدول (2) مصادر معالجة الصحافة الأردنية اليومية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

الدلالة الاحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السبيل		الرأي		الصحيفة مصادر المعالجة	#
		نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار		
*0.000	222.122	46.9%	613	51.7%	491	34.1%	122	مصادر الصحفية	1.
*0.000	40.091	13.5%	176	4.8%	46	36.3%	130	وكالة الأنباء الأردنية-بترا	2.
-	-	.0%	0	.0%	0	.0%	0	وكالات ووكالة وفا	3.
-	-	12.9%	169	17.8%	169	.0%	0	وكالة صفا	
-	-	4.0%	52	5.5%	52	.0%	0	السلطانية قدس برس	
0.110	2.549	.1%	1	.1%	1	.0%	0	وكالات الأنباء العربية	4.
-	-	17.3%	226	13.2%	125	28.2%	101	وكالات الأنباء العالمية	5.
*0.000	31.041	1.6%	21	2.2%	21	.0%	0	شبكة الانترنت	6.
-	-	2.0%	49	2.6%	44	3%	5	مصادر غير محددة	7.
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	المجموع	8.

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استندت على عدد من المصادر الصحفية أثناء معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، فاعتمدت على مصادرها (من مندوبين ومراسلين، كتاب مقالات) ووكالات أنباء عالمية، ومحلية، وفلسطينية، واتضح من خلال النتائج أن الصحافة الأردنية اليومية استقت من بعض المصادر الصحفية بشكل كبير وبدرجات متفاوتة.

وجاءت مصادر الصحيفة في مقدمة هذه المصادر، حيث بلغت (613) تكراراً، بما نسبته (46.9%)، مما يثبت مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية أحداث العدوان من خلال إرسال مراسليها إلى قطاع غزة، ومناطق الضفة الغربية، ومندوبي الصحيفة لتغطية تداعيات العدوان وانعكساته في المجتمع الأردني المحلي، وما أثاره من استنكار في الشارع الأردني، إضافة إلى الدور الذي لعبه كُتاب المقالات في إبراز الآراء التي تعبر عن وجهة نظر الصحافة الأردنية اليومية إزاء موضوعات العدوان وأهمية دورها التفسيري والتحليلي في فهم مجريات الأمور.

وجاءت وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الثانية بتكرار (226)، ونسبة (17.3%)، ويدل ذلك على مدى اعتماد الصحافة الأردنية اليومية على هذه الوكالات في حصولها على المعلومات المتعلقة بموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة خلال فترة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى الدور الكبير الذي تقوم به وكالات الأنباء العالمية، كوكالات رويترز والفرنسية، والألمانية، في تغطيتها للأحداث الدولية، وهيمنتها على تدفق المعلومات في الأحداث والموضوعات الدولية، الأمر الذي أدى إلى اعتماد الصحافة الأردنية اليومية عليها.

أما بخصوص وكالة الأنباء الأردنية - بترا فاحتلت المرتبة الثالثة، بـ (176) تكراراً بنسبة (13.5%)، تلاها وكالات الأنباء الفلسطينية في المرتبة الرابعة وفق التالي:

حظيت وكالة الأنباء (صفا) بأعلى تكرار بين وكالات الأنباء الفلسطينية عدده (169)، ونسبته (12.9%)، ثم وكالة قدس برس بتكرار (52) وما نسبته (4%)، بينما لم تحظ وكالة الأنباء الرسمية (وفا) بأي تكرار.

وفيما يتعلق بالمصادر الصحفية المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فقد أظهرت النتائج أن وكالة الأنباء الأردنية - بترا تصدرت المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بـ (130) تكراراً، بما نسبته (36.3%)، تلتها مصادر الصحيفة (مندوبين وكُتاب مقالات) في المرتبة الثانية، فبلغت (122) تكراراً بنسبة (34.1%)، ثم وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الثالثة بنسبة (28.2%)، وبخصوص صحيفة السبيل، فقد تصدرت مصادر الصحيفة (مراسلين وكُتاب مقالات) المرتبة الأولى بـ (491) تكراراً، بما نسبته (51.7%)، ثم وكالات الأنباء الفلسطينية في المرتبة الثانية، وفق الآتي: وكالة الأنباء الفلسطينية صفا بتكرار (169)، ونسبة (17.8%)، وقدس برس بـ (52) وما نسبته (5.5%)، تلتها وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الثالثة بـ (125) وما نسبته (13.2%) .

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

وتُبين بيانات الجدول رقم (2) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في الفئات الفرعية التالية:

1- فئة مصادر الصحيفة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (222.122)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

2- فئة وكالة الأنباء الأردنية - بترا، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (40.091)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.

3- فئة شبكة الإنترنت، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (31.041)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكرارات أكثر من الرأي.

ثالثاً: الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف المبحوثة في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.

جدول (3) الأنماط الصحفية المستخدمة أثناء معالجة الصحافة الأردنية اليومية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

#	الصحيفة	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة (Chi ²)	الدالة الاحصائية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1.	الخبر الصحفي	128	35.8%	355	37.4%	483	37.0%	106.685	*0.000
2.	التقرير الصحفي	177	49.4%	362	38.1%	539	41.2%	63.497	*0.000
3.	المقال الصحفي	19	5.3%	118	12.4%	137	10.5%	71.540	*0.000
4.	التحقيق الصحفي	2	.6%	17	1.8%	19	1.5%	11.842	*0.001
5.	المقابلات الصحفية	2	.6%	5	.5%	7	.5%	1.286	0.257
6.	الصور والرسوم	30	8.4%	66	7.0%	96	7.3%	13.500	*0.000
7.	الإعلان	0	.0%	26	2.7%	26	2.0%	-	-
8.	المجموع	358	100.0%	949	100.0%	307	100.0%		

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت أثناء معالجتها أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بعض الأنماط الصحفية أكثر من غيرها، فلجأت إلى الاعتماد على التقرير الصحفي والخبر الصحفي والمقال الصحفي والصور والرسوم، والإعلان والتحقيق الصحفي والمقابلات الصحفية.

وجاء التقرير الصحفي في مقدمة هذه الأنماط، حيث بلغ (539) تكراراً بما نسبته (41.2%)، ويعزى ذلك بأن الصحافة الأردنية اليومية أولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أهمية كبيرة من خلال عرضها لتفاصيل الأخبار والمجريات، والأسباب الكامنة وراء الأخبار، وهو ما يأتي في صورة تقرير صحفي، واحتل الخبر الصحفي المرتبة الثانية بما مجموعه (483) وهو ما شكل نسبة (37%)، واحتل المقال الصحفي المرتبة الثالثة بما مجموعه (137) تكراراً، شكلت ما نسبته (10.5%)، وقد يعود ذلك إلى الدور الذي ينهض به المقال الصحفي في تحليل أحداث العدوان وتفسيرها، وتقييم وقائعها والنتائج التي قد تؤول إليها، وجاءت الصور والرسوم في المرتبة الرابعة ب(96) تكراراً بنسبة (7.3%)، ثم الإعلان في المرتبة الخامسة بنسبة (2%)، فالتحقيق الصحفي في المرتبة السادسة بنسبة (1.5%)، واحتلت المقابلات الصحفية المرتبة الأخيرة بين كافة الأنماط الصحفية بما نسبته (0.5%) .

وفيما يتعلق بالمصادر الصحفية المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التقرير الصحفي تصدر المرتبة الأولى في صحيفة الرأي ب(177) تكراراً بنسبة (49.9%)، تلاه الخبر الصحفي ب(128) شكل ما نسبته (35.8%)، أما الصور والرسوم فاحتلت المرتبة الثالثة، وبلغت (30) تكراراً بنسبة (8.4%).

أما في صحيفة السبيل، فبقي التقرير الصحفي متصدرًا المرتبة الأولى، وبلغ (362) تكراراً، بما نسبته (38.1%)، كذلك الخبر الصحفي الذي بقي يحتل المرتبة الثانية بتكرار مجموعه (355) ونسبة (37.4%) .

وتُبين بيانات الجدول رقم (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في الفئات الفرعية التالية:

1- فئة التقرير الصحفي، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (63.497)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

2- فئة الخبر الصحفي، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (106.685)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

3- فئة المقال الصحفي، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (71.540)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

4- فئة الصور والرسوم، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (13.500)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

5- فئة التحقيق الصحفي، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (11.842)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

رابعاً: عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف المبحوثة في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014):

1/4- استخدام العناوين:

جدول (4) استخدام العناوين المصاحبة لموضوعات

العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية

#	الصحيفة العناوين	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة الاحصائية (Chi ²)	الدالة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1.	عنوان رئيسي	253	70.7%	811	85.5%	1064	81.4%	292.635	*0.000
2.	عنوان فرعي	105	29.3%	138	14.5%	243	18.6%	4.481	*0.034
3.	المجموع	358	100.0%	949	100.0%	1307	100.0%		

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على استخدام العنوان الرئيسي أثناء معالجتها الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، أكثر من اعتمادها على استخدام "العنوان الفرعي"، فقد بلغت تكرارات استخدام العنوان الرئيسي (1064) تكراراً بما نسبته (81.4%) وتصدر المرتبة الأولى، فيما بلغت تكرارات استخدام العنوان الفرعي (243) تكراراً بما نسبته (18.6%) .

أما بخصوص كل صحيفة على حدة، فقد أوضحت النتائج أن استخدام صحيفة الرأي للعنوان الرئيسي خلال فترة الدراسة، بلغ (253) تكراراً، بنسبة وصلت إلى (70.7%)، بينما بلغت تكرارات العناوين الفرعية (105) تكراراً بما نسبته (29.3%) .

أما بخصوص صحيفة السبيل فبقي العنوان الرئيسي متصديراً المرتبة الأولى، فقد بلغت تكراراته (1064) بما نسبته (81.4%)، فيما بلغ تكرار استخدام العناوين الفرعية (243) تكراراً بنسبة (18.6%).

كما تدل البيانات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في كلتا

الفئتين:

1. (عنوان رئيسي): وبلغت قيمة مربع كاي لها (292.635)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من الرأي.
2. (عنوان فرعي): وبلغت قيمة مربع كاي لها (4.481)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.034%) وكانت الفروق لصالح السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

2/4- استخدام الألوان في العناوين:

جدول (5) استخدام الألوان في العناوين المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة

(2014) في الصحافة الأردنية اليومية

#	الصحيفة اللون في العناوين	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة (Chi ²)	الدلالة الاحصائية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1.	ملون	10	2.8%	61	6.4%	71	5.4%	36.634	*0.000
2.	غير ملون	348	97.2%	888	93.6%	1236	94.6%	235.922	*0.000
3.	المجموع	358	100.0%	949	100.0%	1307	100.0%		

(* دالة عند المستوى (0.05))

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية لجأت إلى الاعتماد على العناوين غير الملونة في معالجة موضوعات العدوان، وبدرجة كبيرة ومتفاوتة عن العناوين الملونة.

وبلغت تكرارات العناوين المتعلقة بموضوعات العدوان، التي استخدمت صحف الدراسة الألوان فيها (71) وما نسبته (5.4%)، بينما بلغت تكرارات العناوين التي لم تستخدم صحف الدراسة فيها الألوان في العناوين (1236) تكراراً بنسبة (94.6%)، ويشير ذلك أن الصحافة الأردنية اليومية أغفلت الدور الذي يلعبه العنوان الملون كوسيلة إبراز في جذب القراء إلى الموضوع.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن استخدام صحيفة الرأي للألوان في العناوين المتعلقة بموضوعات العدوان خلال فترة الدراسة بلغ (10) تكراراً بما نسبته (2.8%)، فيما بلغت تكرارات العناوين التي لم يتم استخدام الألوان فيها (348) تكراراً بنسبة وصلت إلى (97.2%). كما تشير هذه النتائج إلى أن استخدام صحيفة السبيل للألوان بلغ (61) تكراراً، بنسبة (6.4%)، في حين بلغت تكرارات العناوين التي لم يتم استخدام الألوان فيها (888) تكراراً بنسبة وصلت إلى (93.6%).

تُبين بيانات الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في كلتا الفئتين:

1. (عنوان ملون): وبلغت قيمة مربع كاي لها (36.634)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي
2. (عنوان غير ملون): وبلغت قيمة مربع كاي لها (235.922)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

3/4- استخدام الصور:

جدول (6) استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي

على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية

#	الصحيفة استخدام الصور	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة (Chi ²)	الدلالة الاحصائية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1.	يستخدم	153	42.7%	467	49.2%	620	47.4%	159.026	*0.000
2.	لا يستخدم	205	57.3%	482	50.8%	687	52.6%	111.687	*0.000
3.	المجموع	358	100.0%	949	100.0%	1307	100.0%		

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن تكرارات الصور المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي بلغت (620) تكراراً، بنسبته (47.4%)، بينما بلغت تكرارات الموضوعات التي لم تستخدم صحف الدراسة فيها الصور (687) تكراراً بنسبة (52.6%)، ويشير ذلك أن الصحافة الأردنية اليومية أغفلت عن الدور الذي تقوم به الصور كعنصر إبراز هام للموضوع.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن استخدام صحيفة الرأي للصور المصاحبة لموضوعات العدوان خلال فترة الدراسة بلغ (153) تكراراً بما نسبته (42.7%)، فيما بلغت تكرارات عدم استخدام الصور (205) تكراراً بنسبة وصلت إلى (57.3%).

كما تشير هذه النتائج إلى أن استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العدوان في صحيفة السبيل بلغ (620) تكراراً، بنسبة (47.4%)، في حين بلغت تكرارات العناوين التي لم يتم استخدام الألوان فيها (687) تكراراً بنسبة وصلت إلى (52.6%).

تُبين بيانات الجدول (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في كلتا

الفئتين:

1. (تستخدم الصور): وبلغت قيمة مربع كاي لها (159.026)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

2. (لا تستخدم الصور): وبلغت قيمة مربع كاي لها (111.687)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

4/4- استخدام رسوم الكاريكاتير:

جدول (7) استخدام رسوم الكاريكاتير المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية

الدالة الإحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السبيل		الرأي		الصحيفة استخدام رسوم الكاريكاتير	#
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
0.680	0.170	4.1%	53	2.6%	25	7.8%	28	يستخدم	1.
*0.000	281.368	95.9%	1254	97.4%	924	92.2%	330	لا يستخدم	2.
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	المجموع	3.

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية لم تلجأ إلى استخدام رسوم الكاريكاتير المصاحبة لموضوعات العدوان، وبدرجة كبيرة ومتفاوتة عن استخدامها لرسوم الكاريكاتير كعنصر إبراز لموضوعات العدوان.

وبلغت تكرارات رسوم الكاريكاتير المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي، (53) وما نسبته (4.1%)، بينما بلغت تكرارات الموضوعات التي لم تستخدم صحف الدراسة فيها رسوم الكاريكاتير (1254) تكراراً بنسبة (95.9%)، ويشير ذلك أن الصحافة الأردنية اليومية تجاهلت استخدام رسوم الكاريكاتير كعنصر إبراز هام لموضوعات العدوان.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تشير بيانات الجدول (7) إلى أن استخدام صحيفة الرأي لرسوم الكاريكاتير المصاحبة لموضوعات العناوين خلال فترة الدراسة بلغ (28) تكراراً بما نسبته (7.8%)، فيما بلغت تكرارات عدم استخدام الرسوم الكاريكاتيرية (330) تكراراً بنسبة وصلت إلى (92.2%) . كما تشير هذه النتائج إلى أن استخدام الرسوم الكاريكاتيرية المصاحبة لموضوعات

العدوان في صحيفة السبيل بلغ (25) تكراراً، بنسبة (2.6%)، في حين بلغت تكرارات المواضيع التي لم يتم استخدام رسوم الكاريكتير فيها (924) تكراراً بنسبة وصلت إلى (97.4%) .

تُبين بيانات الجدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في فئة عدم استخدام الرسوم الكاريكتيرية حيث: بلغت قيمة مربع كاي لها (281.368)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

5/4- موقع المادة الصحفية في الصحيفة:

جدول (8) موقع المادة الصحفية في الصحيفة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة

(2014) في الصحافة الأردنية اليومية

الدالة الاحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السبيل		الرأي		الصحيفة الموقع في الصحيفة
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
.056	3.648	11.1%	145	8.9%	84	17.0%	61	1. صفحة أولى
*0.000	299.208	84.5%	1105	88.5%	840	74.0%	265	2. صفحة داخلية
-	-	4.4%	57	2.6%	25	8.9%	32	3. صفحة أخيرة
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	4. المجموع

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية عرضت موضوعات العدوان الإسرائيلي في مواقع مختلفة من صحف الدراسة، حيث تركزت بالصفحات الداخلية بصورة أكبر من غيرها، وهي نتيجة طبيعية، وذلك لضيق المساحات في الصفحات الأولى والأخيرة، وعدم كفايتها لعرض كافة الأحداث والموضوعات.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

فقد احتلت الصفحات الداخلية المرتبة الأولى ب(1105) تكراراً وبنسبة وصلت إلى (84.5%)، تلتها الصفحة الأولى في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (11.1%)، ثم الصفحة الأخيرة ب (57) تكراراً وبنسبة (4.4%) .

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتشير النتائج إلى أن الصفحة الأولى في صحيفة الرأي خلال فترة الدراسة بلغت (61) تكراراً، بما نسبته (17%)، في حين بلغت تكرارات الصفحات الداخلية (265) تكراراً بنسبة (74%)، و الصفحة الأخيرة بلغت (32)، بما نسبته (8.9%).

أما صحيفة السبيل فقد بلغت تكرارات المادة الصحفية في الصفحات الأولى إلى (84) تكراراً، بما نسبته (8.9%)، في حين بلغت الصفحات الداخلية (840) تكراراً بنسبة (88.5%)، بينما بلغت الصفحات الأخيرة (25) تكراراً، بنسبة (2.6) .

تُبين بيانات الجدول رقم (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في فئة الصفحة الداخلية حيث: بلغت قيمة مربع كاي لها (299.208)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي. 6/4- موقع المادة الصحفية في الصفحة:

جدول (9) موقع المادة الصحفية في الصفحة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية

#	الصحيفة الموقع في الصفحة	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة الدلالة الاحصائية (Chi ²)
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
1.	أعلى الصفحة	193	53.9%	489	51.5%	682	52.2%	128.466*0.000
2.	أسفل الصفحة	165	46.1%	460	48.5%	625	47.8%	139.240*0.000
3.	المجموع	358	100.0%	949	100.0%	1307	100.0%	

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول (9) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية عرضت موضوعات العدوان الإسرائيلي، في مواقع مختلفة على صفحات صفح الدراسة، فجاءت إما في النصف العلوي من الصفحة، أو في النصف السفلي من الصفحة، وتفيد هذه الدراسة بأن الصحافة الأردنية اليومية ركزت على عرض المادة الصحفية المتعلقة بموضوعات العدوان في النصف العلوي من الصفحات بنسبة أكبر من النصف السفلي، كمؤشر على إيلائها أهمية أكبر من غيرها من الموضوعات الأخرى، حيث بلغت تكرارات نشر المادة الصحفية في النصف العلوي (682) تكراراً بنسبة (52.5%)، بينما بلغت تكرارات النصف السفلي من الصفحات (625) تكراراً بما نسبته (47.8%).

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فبلغت تكرارات المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان في النصف العلوي من صحيفة الرأي خلال فترة الدراسة، (193) تكراراً، بما نسبته (53.9%)، في حين بلغت تكرارات النصف السفلي (165) تكراراً، بما نسبته (46.1%).

أما في صحيفة السبيل، فوصلت تكرارات المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان في النصف العلوي من الصفحة (489) بما نسبته (51.5%)، في حين بلغت تكرارات النصف السفلي (460) تكراراً، بما نسبته (48.5%).

تُبين بيانات الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في كلتا الفئتين:

1. (النصف العلوي): وبلغت قيمة مربع كاي لها (128.466)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.
2. (النصف السفلي): وبلغت قيمة مربع كاي لها (139.240)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.000%) وكانت الفروق لصالح السبيل لأن عدد تكراراتها أعلى من صحيفة الرأي.

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

خامساً: اتجاه المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحف المبحوثة في معالجتها لموضوعات
العدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

جدول (10) اتجاهات معالجة الصحافة الأردنية اليومية
لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

#	الصحيفة اتجاه المعالجة	الرأي		السبيل		المجموع		قيمة (Chi ²) الدلالة الاحصائية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
1.	مؤيد	0	0%	0	0%	0	0%	-
2.	محايد	14	7.2%	0	0%	14	1.8%	-
3.	معارض	36	18.6%	569	95.8%	605	76.8%	*0.000
4.	دون اتجاه	144	74.2%	25	4.2%	169	21.4%	*0.000
5.	المجموع	194	100.0%	594	100.0%	788	100.0%	

(* دالة عند المستوى (0.05)

تشير بيانات الجدول رقم (10)، إلى تباين اتجاهات معالجة الصحافة الأردنية اليومية إزاء
موضوعات العدوان، حيث تصدر الاتجاه المعارض المرتبة الأولى على قائمة الاتجاهات خلال
فترة الدراسة، فبلغ تكراره (605)، بما نسبته (76.8%)، وهي نتيجة منطقية أن تتخذ الصحافة
الأردنية الموقف المعارض إزاء ما قامت به إسرائيل من عدوان على قطاع غزة، وما ارتكبه من
جرائم بحق المدنيين، بالإضافة إلى الرابط التاريخي الذي يجمع الأردن بفلسطين .
وتوصلت الدراسة إلى ورود موضوعات عديدة في صحف الدراسة بدون اتجاه، وذلك لأنها
تعرضت للفكرة بشكل وصفي وموضوعي، حيث بلغت عدد تكراراتها (169)، بما نسبته (21.4%)،
لذا جاءت في المرتبة الثانية، واستقرت الاتجاهات المحايدة في المرتبة الثالثة ب(14) تكراراً،
وبنسبة (1.8%)، حيث قامت صحف الدراسة بعرض وجهتي النظر الإسرائيلية والفلسطينية
بموضوعية وحيادية تامة، ولم تحظ الاتجاهات المؤيدة بأي تكرار.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فيبدو واضحاً، تصدر فئة بدون اتجاه قائمة الاتجاهات في صحيفة الرأي خلال فترة الدراسة، حيث بلغت (144) تكراراً، بما نسبته (74.2%)، أما الاتجاهات المعارضة فقد احتلت المرتبة الثانية ب(36) تكراراً، بنسبة (18.6%) في حين حصلت الاتجاهات المحايدة على المرتبة الثالثة بتكرار (14)، وبنسبة (7.2%)، ولم تحظ الاتجاهات المؤيدة بأي تكرار.

أما صحيفة السبيل، فقد تصدرت الاتجاهات المعارضة المرتبة الأولى ب(569) تكراراً، بما نسبته (95.8%)، وفئة بدون اتجاه جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (25)، وبنسبة (4.2%)، ولم يحظ الاتجاهان المحايد والمؤيد بأي تكرار في صحيفة السبيل. وتبين بيانات الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في الفئات الفرعية التالية:

- 1- فئة الاتجاه المعارض، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (469.569)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من الرأي؟
 - 2- فئة دون اتجاه، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (83.793)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.
- سادساً: نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحف المبحوثة في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

جدول (11) استمالات معالجة الصحافة الأردنية

اليومية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

الدلالة الإحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السبيل		الرأي		الصحيفة استمالات المعالجة	#
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
*0.000	163.787	84.8%	1108	80.8%	767	95.3%	341	1. الاستمالات العقلانية	
*0.000	75.54	9.3%	122	11.5%	109	3.6%	13	2. الاستمالات العاطفية	
*0.000	36.750	3.7%	48	4.7%	45	.8%	3	3. استمالات التخويف	
*0.000	25.138	2.2%	29	3.0%	28	.3%	1	4. الاستمالات المختلطة	
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	5. المجموع	

(* دالة عند المستوى (0.05))

- 1- تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على أربعة استمالات في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي خلال فترة الدراسة، تمثلت في:

الاستمالات العقلانية والعاطفية واستمالات التخويف، والاستمالات المختلطة، حيث تفاوتت نسب هذه الاستمالات من قبل صحف الدراسة، فركزت على بعضها بشكل كبير، في حين أهملت بعضها الآخر، وبينت هذه النتائج تصدر الاستمالات العقلانية المرتبة الأولى ب(1108)، بما نسبته (84.8%)، مما يدل على تركيز الصحافة الأردنية اليومية على تقديم الحجج والبراهين والأدلة المنطقية أثناء معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي، تلتها الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية بتكرار (122) بنسبة (9.3%)، ويشير ذلك أن الصحافة الأردنية اليومية حرصت على استثارة مشاعر القارئ وكسب تعاطفه تجاه أحداث العدوان، أما في المرتبة الثالثة فجاءت استمالات التخويف بنسبة (4.7%)، فالاستمالات المختلطة في المرتبة الأخيرة بنسبة (3%).

2- أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتصدرت الاستمالات العقلانية المرتبة الأولى في صحيفة الرأي ب (341) تكراراً، بما نسبته (95.3%)، تلتها الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية بتكرار (13) بنسبة (3.6%)، فاستمالات التخويف في المرتبة الثالثة ب(3) تكراراً بنسبة (0.8%)، فالاستمالات المختلطة في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.3%).

3- أما صحيفة السبيل، فحافظت الاستمالات العقلانية على المرتبة الأولى، بتكرار (767)، بنسبة (80.8%)، واستقرت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية بتكرار (109)، وشكل ما نسبته (11.5%)، وجاءت استمالات التخويف في المرتبة الثالثة بنسبة (4.7%)، والاستمالات المختلطة بالمرتبة الأخيرة بنسبة (2.2%).

4- وتبين بيانات الجدول رقم (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في الفئات الفرعية التالية:

1- فئة الاستمالات العقلانية، إذ بلغت قيمة مربع كايها (163.787)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

2- فئة الاستمالات العاطفية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (75.54)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.

3- فئة استمالات التخويف، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (36.750)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

4- فئة الاستمالات المختلطة، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (25.138)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.

سابعاً: القوى الفاعلة التي عرضتها الصحف المبحوثة في معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

جدول (12) معالجة الصحافة الأردنية اليومية

للقوى الفاعلة في العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

الدالة الإحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السييل		الرأي		الصحيفة القوى الفاعلة	#
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
*0.000	226.272	28.8%	382	35.6%	338	12.3%	44	المقاومة الفلسطينية	1.
*0.000	23.891	16.1%	211	14.9%	141	19.6%	70	الجيش الإسرائيلي	2.
1.000	0.000	.5%	6	.3%	3	.8%	3	الحكومة الفلسطينية	3.
*0.000	36.465	6.6%	86	7.5%	71	4.2%	15	الحكومة الإسرائيلية	4.
*0.05	8.067	1.1%	15	1.4%	13	.6%	2	الوفد الفلسطيني	5.
0.414	0.667	.5%	6	.2%	2	1.1%	4	الوفد الإسرائيلي	6.
0.853	.0034	2.2%	29	1.6%	15	3.9%	14	هيئة الأمم المتحدة	7.
*0.000	15.201	15.2%	199	13.4%	127	20.1%	72	الدول العربية	8.
-	-	.4%	5	.5%	5	.0%	0	جامعة الدول العربية	9.
*0.000	17.857	2.7%	35	3.2%	30	1.4%	5	الدول الغربية	10.
0.180	1.800	.4%	5	.4%	4	.3%	1	أمريكا	11.
*0.001	11.965	23.8%	311	19.6%	186	34.9%	125	المنظمات والهيئات الإنسانية والنقابات والأحزاب والحركات الشبابية	12.
*0.008	7.118	1.3%	17	1.5%	14	.8%	3	الدول الإسلامية	13.
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	المجموع	14.

(* دالة عند المستوى (0.05))

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...

حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

5- تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية تناولت ثلاثة عشر قوى فاعلة، وذلك أثناء معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة خلال فترة الدراسة، وأظهرت صحف الدراسة تركيزها على إبراز هذه القوى بدرجات متفاوتة وبنسب مختلفة، حيث توضح هذه النتائج بأن فئة المقاومة الفلسطينية تصدرت المرتبة الأولى ب(382) تكراراً، بما نسبته (28.8%)، وفي ذلك إبراز للدور الذي لعبته المقاومة في التصدي للعدوان وتمكينها من الرد على ضربات الجيش الإسرائيلي، وجاءت المنظمات والهيئات الانسانية والنقابات والأحزاب والحركات الشبابية، في المرتبة الثانية، فبلغت (311) تكراراً بنسبة (23.8%)، ومرد ذلك أن هذه الفئة لعبت دوراً في ردود الفعل الشعبية وتقديم المساعدات الانسانية لأهالي غزة، ثم فئة الجيش الإسرائيلي في المرتبة الثالثة ب(211) تكراراً، بما نسبته (16.1%) حيث أولت الصحافة الأردنية اليومية اهتمامها بإبراز جرائم الجيش الإسرائيلي التي ارتكبها خلال العدوان، واحتلت الفئات: الوفد الفلسطيني، الحكومة الفلسطينية، الوفد الإسرائيلي، جامعة الدول العربية، أمريكا، مراتب متأخرة من قائمة القوى الفاعلة، بحيث لم تتجاوز أي منها ما نسبته (2%) .

6- أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتصدرت فئة المنظمات والهيئات الانسانية والنقابات والأحزاب والحركات الشبابية المرتبة الأولى في صحيفة الرأي ب(125) تكراراً، بما نسبته (34.9%)، تلتها الدول العربية في المرتبة الثانية، فبلغت (72) تكراراً، وما نسبته (20.1%)، ثم فئة الجيش الإسرائيلي في المرتبة الثالثة بتكرار مجموعه (70)، وشكله ما نسبته (19.6%)، أما بالنسبة لصحيفة السبيل، فتصدرت فئة المقاومة الفلسطينية المرتبة الأولى ب(338) تكراراً، بما نسبته (35.6%)، تلتها المنظمات والهيئات الانسانية والنقابات والأحزاب والحركات الشبابية في المرتبة الثانية، فبلغت (186) تكراراً، وما نسبته (19.6%)، ثم فئة الجيش الإسرائيلي في المرتبة الثالثة بتكرار مجموعه (141)، و نسبته (14.9%) .

7- وثببن بيانات الجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في الفئات الفرعية التالية:

1- فئة المقاومة الفلسطينية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (226.272)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي .

2- فئة الجيش الإسرائيلي، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (23.891)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.

3- فئة الحكومة الإسرائيلية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (36.465)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

4- فئة الوفد لفلسطيني، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (8.067) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة السبيل.

5- فئة الدول العربية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (15.201)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي .

6- فئة الدول الغربية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (17.857)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

7- فئة المنظمات والهيئات الانسانية والنقابات والأحزاب والحركات الشبابية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (11.965) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي .

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

8- فئة الدول الإسلامية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (7.118)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.008)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

ثامناً: نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحيفتين في عرضها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2014).

جدول (13) نوع الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)

الدلالة الإحصائية	قيمة (Chi ²)	المجموع		السبيل		الرأي		الصحيفة نوع الإطار الإعلامي	#
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
0.102	2.667	.5%	6	.5%	5	.3%	1	المحدد بقضية	.1
-	-	.2%	3	.0%	0	.8%	3	الإطار العام	.2
-	-	26.4%	345	23.1%	219	35.2%	126	الإهتمامات الانسانية	.3
-	-	%0	0	%0	0	0%	0	الاستراتيجية	.4
*0.000	25.070	.8%	11	.8%	8	.8%	3	النتائج الاقتصادية	.5
0.132	2.273	4.8%	63	3.4%	32	8.7%	31	المسؤولية	.6
0.900	0.016	65.3%	853	70.8%	672	50.6%	181	الصراع	.7
0.152	282.627	2.0%	26	1.4%	13	3.6%	13	المبادئ الأخلاقية	.8
		100.0%	1307	100.0%	949	100.0%	358	المجموع	.9

(* دالة عند المستوى (0.05))

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية أثناء معالجتها لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) خلال فترة الدراسة، تمثلت في: الإطار العام، الإطار المحدد بقضية، إطار الاستراتيجية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار المسؤولية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية.

وتوضح النتائج تفاوت نسب استخدام هذه الأطر من قبل الصحف المتتولة بالتحليل، فركزت على بعضها بشكل كبير في حين أهملت بعضها الآخر، حيث تصدر إطار الصراع المرتبة الأولى بـ (853) تكراراً، بما نسبته (65.3%)، ما يدل أن الصحافة الأردنية اليومية ركزت على إبراز الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ضمن موضوعات العدوان أكثر من اهتمامها بأي شيء آخر، تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية، بتكرار (345) ونسبة (26.4%)، وبذلك تكون الصحافة الأردنية اليومية اهتمت بإثارة مشاعر القارئ واهتماماته الإنسانية والوجدانية إزاء موضوعات العدوان، ثم إطار المسؤولية في المرتبة الثالثة بمجموع (63) تكراراً، بنسبة (4.8%)، ومن خلال هذا الإطار حرصت الصحافة الأردنية اليومية على إبراز المسؤولية المنوطة بطرفي الصراع في موضوعات بدء العدوان، ووقف إطلاق النار، فإطار المبادئ الأخلاقية في المرتبة الرابعة بـ (26) تكراراً، ومانسبته (2%)، واحتلت الأطر: النتائج الاقتصادية، والإطار المحدد بقضية، والإطار العام مراتب متأخرة فلم تصل نسبة أي منها إلى (1%)، ولم يحظ إطار الاستراتيجية بأي تكرار في معالجة الصحافة الأردنية اليومية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014).

أما بالنسبة لكل صحيفة علة حدة، فتصدر إطار الصراع المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بـ (181) تكراراً، بما نسبته (50.6%)، تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية، فبلغ (126) تكراراً، بنسبة (35.2%)، ثم إطار المسؤولية في المرتبة الثالثة بـ (31) تكراراً، ومانسبته (30.4%).

أما في صحيفة السبيل، فبقي إطار الصراع متصدراً المرتبة الأولى بـ (672) تكراراً، وما نسبته (70.8%)، وكما الرأي، جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية فبلغ (219) تكراراً، بنسبة (23.1%)، وبقي إطار المسؤولية في المرتبة الثالثة بـ (32) تكراراً، وما نسبته (3.4%).

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

وتُبين بيانات الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05%) في: فئة إطار النتائج الاقتصادية، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (25.070)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وكانت الفروق لصالح صحيفة السبيل، لأن عدد تكراراتها أكثر من صحيفة الرأي.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1. ركزت الصحافة الأردنية اليومية بدرجة كبيرة على موضوع ردود الفعل الشعبية العربية والدولية، والمساعدات العربية والدولية، ورد المقاومة وأسلحتها أثناء معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، وتبين النتائج أن صحيفة السبيل تفوقت على الرأي في عرض رد المقاومة وأسلحتها، فاحتل المرتبة الثانية فيها، بينما جاء في الرأي في المرتبة الثانية عشرة، ويُفسر اهتمام السبيل في إبراز قوة المقاومة وردّها على العدوان بأنها تنبع في توجهها لجبهة العمل الإسلامي، وبذلك تكون امتداد لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس).
2. اعتمدت الصحافة الأردنية اليومية على مصادرها (مراسلين، مندوبين، كتاب مقالات) بدرجة كبيرة أثناء معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، في حين جاء اعتمادها على وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الثانية، كما تشير النتائج تفوق السبيل على الرأي في اعتمادها على وكالات الأنباء الفلسطينية، والتي تعد مصدراً مهماً للحصول على المعلومات فيما يخص موضوعات العدوان.
3. غلب استخدام التقرير الصحفي بدرجة كبيرة في الصحافة الأردنية اليومية، أثناء معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، تلاه الخبر الصحفي، الذي استخدمته صحف الدراسة بدرجة جيدة مقارنةً بباقي الأنماط الصحفية، وتوضح النتائج أن صحيفتي الرأي والسبيل تساوت في استخدام التقرير الصحفي في معالجة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة فاحتل المرتبة الأولى في كل منهما .

4. غلب استخدام الصحافة الأردنية للعناوين الرئيسية المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي أثناء معالجتها لها، وتبين النتائج تصدر العنوان الرئيس المرتبة الأولى في كلٍ من صحيفتي الرأي والسبيل.
5. غلب عدم استخدام الصحافة الأردنية اليومية للون في العناوين المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي أثناء معالجتها لها، وبينت النتائج تساوي صحيفتي الرأي والسبيل في عدم استخدام اللون في العناوين، حيث جاء في المرتبة الأولى في كل منهما.
6. غلب عدم استخدام الصحافة الأردنية اليومية للصور المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي أثناء معالجتها لها، وأشارت النتائج أن عدم استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العدوان تصدر المرتبة الأولى في كلٍ من صحيفتي الرأي والسبيل.
7. عرضت الصحافة الأردنية اليومية أغلب موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) على صفحاتها الداخلية أثناء معالجتها لها، وأشارت النتائج أن صحيفتي الرأي والسبيل اتفقتا في عرض موضوعات العدوان الإسرائيلي على صفحاتها الداخلية، فجاءت في المرتبة الأولى في كليهما.
8. ركزت الصحافة الأردنية اليومية على طرح الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2014)، في النصف العلوي من صفحاتها أثناء معالجتها لها، وبينت النتائج تساوي صحيفتي الرأي والسبيل في طرح موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في النصف العلوي من الصفحة، فاحتل المرتبة الأولى في كل منهما.
9. حظي الاتجاه المعارض من العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، باهتمام كبير من قبل الصحافة الأردنية اليومية، بحيث تصدر المرتبة الأولى بين كافة الاتجاهات، تلتها فئة بدون اتجاه، وأوضحت النتائج تفوق صحيفة السبيل في إبراز الاتجاه المعارض من العدوان الإسرائيلي، فاحتل المرتبة الأولى على قائمة اتجاهاتها، بينما جاء في الرأي في المرتبة الثانية.
10. أبدت الصحافة الأردنية اليومية اهتمامها الكبير باستخدام إطار الصراع، أثناء معالجتها لموضوعات الدراسة، وبينت النتائج تساوي صحيفتي الرأي والسبيل في استخدام إطار الصراع، فاحتل المرتبة الأولى في كل منهما.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة تركيز الصحافة الأردنية اليومية بصورة أكبر على جرائم العدوان الإسرائيلي خلال معالجتها لموضوعات القضية الفلسطينية وفيما يخص الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لما فيه من لفت انتباه الرأي العام المحلي والدولي، إلى وحشية جرائم هذا العدوان.
2. دأبت الصحافة الأردنية ومنذ نشأتها إلى مساندة القضية الفلسطينية، وإيلائها اهتماماً كبيراً بإفرادها مساحات كبيرة فيما يخص قضاياها، لذا على الصحافة الأردنية الاستمرار بهذا النهج من الحرص.
3. ضرورة الحد من الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية كمصدر رئيس للأخبار والمعلومات لما في ذلك من ترسيخ لمفهوم التبعية الإعلامية، والحرص على إعطاء وكالات الأنباء العربية فرصة بإثبات جدارتها بتحقيق دور فاعل في نقل الأخبار والأخبار فيما يخص الأزمات والحروب والأحداث الدولية.
4. الحد من اعتماد الصحافة الأردنية اليومية على المصادر غير المحددة، لأن الاعتماد عليها يقلل من مصداقية الصحيفة وموثوقيتها لدى القراء.
5. السعي إلى استخدام الألوان في العناوين في الصحف الأردنية اليومية أثناء عمليات الطباعة والإنتاج للأعداد الورقية، لما تسهم به هذه العناصر التيبوغرافية من إبراز للقضايا التي تهم القراء وتجذب انتباههم.

المراجع

- بهنسي، السيد. (2010). "الإعلام وإدارة الأزمات الدولية"، القاهرة: عالم الكتب.
- بوخش، عمار. (1989). "مناهج البحث العلمي أسس وأساليب"، الزرقاء: مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسين، سمير (1995). "بحوث الإعلام"، القاهرة: عالم الكتب.
- شميط، وليد (2005). "امبراطورية المحافظين الجدد التضليل الإعلامي وحرب العراق"، بيروت: دار الساقى.
- صلاح الدين، خالد. (2001). "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- طالبة، حسن (2006). "في الإعلام والدعاية والحرب النفسية"، إريد: عالم الكتب الحديث.
- عبد الحميد، محمد (1983). "تحليل المحتوى في بحوث الإعلام"، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبدالرحمن، عواطف وآخرون. (1982). "تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية"، القاهرة: مطابع دار أسامة.
- العتابى، جبر مجيد. (1991)، "طرق البحث الإجتماعي"، الموصل: الكتب للطباعة والنشر.
- عدوان، أحمد (2012). "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م. دراسة تحليلية مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب/ جامعة الأزهر.
- (Available at : <http://www.alazhar.edu.ps>)
- علاونة، حاتم ونجادات، علي (2011). "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة". مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (27)، العدد (1).

المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية ...
حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزعبي

علاونة، حاتم سليم (2008). "اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي لبنان في تموز 2006. دراسة تحليلية مقارنة". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية-الجامعة الأردنية، المجلد (35)، العدد (2) .

علاونة، حاتم سليم (2008). "اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي لبنان في تموز 2006. دراسة تحليلية مقارنة". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية-الجامعة الأردنية، المجلد (35)، العدد (2).

فرج، محمد نصر الله (2011). "تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009 (الرأي الأردني، القدس العربي-لندن، الأهرام-القاهرة)". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الكندي، عبدالله. (2008). "تغطية الصحافة العمانية العربية اليومية لحرب الخليج الثانية 90-1991م. في تغطية الصحافة العربية للحروب: دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة"، تحرير عبدا لله الكندي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي (2001). "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

Hamdy, N. and Gomaa, Ehab H (2012). "Framing The Egyptian Uprising in Arabic Language Newspapers and Social Media", Journal Of Communication , 62 (2). The American University of Cairo, Cairo.

Pestalardo, Maria (2006). "War on the media : the news framing of the Iraqi war in the united state, Europe . and Latin America". unpublished master theises, digital commons, East Tennessee State University.

Xigen, L .(2007). "Stages of Crisis and Media Frames and Functions: U.S. TV Networks Coverage of the 9/11 Tragedy during the 24 Hours". Broadcasting and Electronic Media